صيدلية المدينة.. بصمة عار في جبين تعز

الإخوان يقتحمون صيدلية بتعز ويحولونها لأملاكهم الخاصة

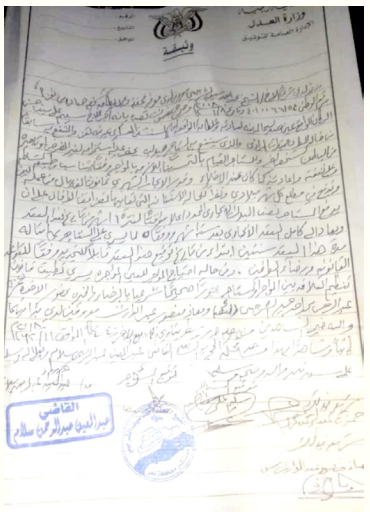

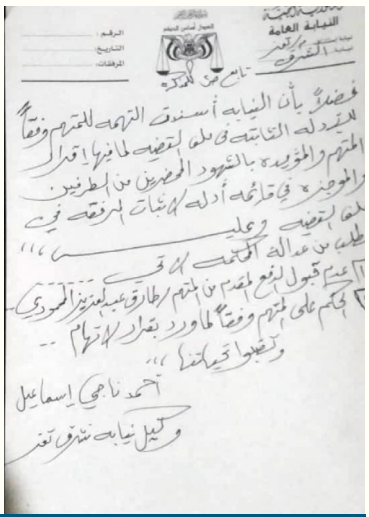

مالك الصيدلية لـ«الأمناء»: العدالة باتت منعدمة بتعز وأطالب المجتمع بإنصافي

(الأمناء) تقرير / فواز الحيدري:

منذ سنة وأكثر ما زالت قضية اقتحام ونهب صيدلية (المدينة) لمالكها سليم علي سيف الزهراوي بتعز رهن اعتقال المحاكم التي تأتمر لقيادة لجماعة الإخوان بتعز، والذين بيدهم مقاليد القضية وحلها؛ لأن وكيل وزارة الداخلية بمحافظة تعز من أعطى تعليماته الخطية لاقتحام الصيدلية والمختبر ونهبهم بحجة تمكين أحد أقربائه من مزاولة عمل الصيدلة بحكم أنه المستأجر، إلا أن الشواهد والأدلة التي ظهرت في المحكمة أثبتت العكس.

لن يهدأ الزهراوي

سليم علي سيف الزهراوي، لأنه مظلوم وصاحب قضية حق، كما تثبت الوقائع، وحقيقة قضيته عادلة متصلة بالسماء يرابط لها ويراهن عليها ويربط مستقبله ومستقبل وطنه بهذه القضية المحورية في حياته، والظالم لن يهنأ، فدعوات المظلوم له بالمرصاد ترفع إلى السماء كالشرارة وليس بينها وبين الله حجاب.

قضية رأي عام

مظلوم تعز (سليم علي سيف الزهراوي) يناشد المجتمع اليمني والناشطين والمثقفين بالوقوف معه؛ لأن قضيته أصبحت قضية رأي عام، حيث يشرح مظلمته بالقول: "في تاريخ ٢٠١٩/٧/٧م أصدر وكيل وزارة الداخلية بمحافظة تعز اليمنية محمد عبد لله المحمودي تعليمات خطية في مذكرة موجهة لمدير أمن تعز بتمكين المدعو طارق عبدالعزيز المحمودي من الدكان (الصيدلية والمختبر المجاور لها) حيث أسرع مدير أمن تعز بتوجيهات فورية لمدير قسم الجحملية بالنزول مع لجنة أمنية معززه بأطقم عسكرية ومندوب البحث الجنائي واقتحام الصيدلية وتمكين طارق المحمودي منها، حيث تم تكسير الأحجار والبردين التي كانت تسد بوابة الصيدلية ونهب كل محتوياتها وتكسير الجدار الفاصل بين الصيدلية والمختبر والاستيلاء عليهما بدون وجه حق».

وأضاف لـ«الأمناء»: «لجأت حينها إلى النيابة والقضاء، التي أصبحت عندها الصورة واضحة هذه الأيام بعد أن تأكد لهم وبالوثائق المهورة بختم نيابة تعز المنظورة بقضيتي، اتضح كل زيف، وخابت أماني الماكرين، فجميع الشهود الذين أحضرهم غريمي أنطقهم الله بالحقيقة التي لا تخفى، وهي اقتحام صيدلية المدينة والمختبر ونهب محتوياتها بقوة عسكرية أمنية، وأن الصيدلية خاصة بي وليست كما قال وحاول المعتدي نسب ملكيتها له".

وتابع والحرقة تعتصره: «فبعد أن سدت بوجهي جميع الأبواب ألجأ إلى الله ثم إلى الرأي العام وأناشد كل من يملك ذرة نخوة يمنية من أصحاب الرأي والحقوقيين والكتاب والصحفيين وكل رجال الخير بالوقوف بجانبي ورفع المظلمة عني، وإعادة صيدليتي والمختبر وكل محتوياتهما ومحاسبة المعتدي وتقديمه للعدالة التي باتت منعدمة في مدينة تعز الحالمة».

واقعة اقتحام صيدلية المدينة والمختبر

واقعة اقتحام الصيدلية والمختبر ونهبهم بحجة تمكين أحد أقرباء وكيل وزارة الداخلية المدعو محمد عبد لله المحمودي من البسط عليه، كما ثبتت في محضر التحقيق في نيابة شرق تعز التي تنظر في القضية، وأكد جميع الشهود الذين حضروا إلى النيابة العامة بأن صيدلية المدينة يملكها علي سيف الزهراوي، وأثبتوا صدق واقعة اقتحام الصيدلية من قبل عناصر الأمن ومسلحين مدنيين.

وأفاد حسام عبد الواسع مجاهد، ٣٥عاما، في شهادته، بأنه شاهد المدعو طارق عبدالعزيز المحمودي ومعه طقم عسكري وجنود أمن من المحافظة يقومون بإزالة الاحجار والبلك (البردين) من باب المختبر الكائن أمام المستشفى العسكري بتعز.

وهذا ما أكده أكثر الشهود، منهم: محمد سيف عقلان، ونشوان أحمد محمد، ووليد أحمد مهيوب، وصادق محمد عبد لله، بأنهم شاهدوا المدعو طارق عبد العزيز ومجموعة عسكرية وأمنية داخل المختبر والصيدلية وقد اقتحموه وبعض الشهود أكدوا بأنهم شاهدوا بعض العسكر يحملون كراتين وينقلونها إلى الأطقم التي كانت متواجدة بالمكان عقب اقتحامهم الصيدلية والمختبر.

جرائم حرب وإبادة جماعية

علي التعزي، ناشط مدني بالعقد الخامس، تحدث عما ترتكبه جماعة الإخوان بتعز بحق المواطنين بأنها جرائم حرب، حيث قال: «لا يخفى على أحد ما تقوم به جماعة الإخوان المسلمين في مدينة تعز خاصة والمديريات التابعة لها، والتي تحت سيطرتها، من جرائم حرب وإبادة جماعية لشباب هذه المدينة المسالمة، والتي كان آخر الانتهاكات اقتحام منازل قيادات عسكرية بما فيها اقتحام منزل الشهيد الحمادي الذي اغتالته أيادي الغدر والإجرام».

وأضاف: «وإننا ندعو ونناشد دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية التدخل لإنقاذ أبناء هذه المدينة التي تعاني الويل من عصابة الإخوان، فلقد خرجنا بعدة وقفات احتجاجية مناصرة لأسرة الزهراوي التي تسلب أملاكها الخاصة بنهار ساطع ودون خوف من الله أو خشية أحد».

وقفة احتجاجية لمناصرة «الزهراوي» مالك صيدلية المدينة

هذا وقد تداعى أبناء مدينة تعز لوقفه احتجاجية أمام بوابة إدارة أمن تعز للوقوف ضد أعمال البلطجة التي تتزعمها قيادات نافذة في تعز تعمل على إقلاق السكينة العامة وتزعزع الأمن وتنتهك أموال وأصول المواطنين والتجار والسيطرة بقوة السلاح على محلات البسطاء والطيبين.

ورفع المحتجون لافتات كتب عليها (صيدلية المدينة.. ملك للزهراوي أعيدوها)، و(تعز مدنية فلترحل عصابات النهب منها).

الجدير بالذكر أن أسرة الزهراوي تتعرض للتنكيل والاستيلاء على ممتلكاتها منذ أعوام وبالتحديد عقب مقتل الشخص الذي حاول القيام بعملية اغتصاب الطفل رياض علي سيف الزهراوي، إلا أن الطفل وبتوفيق من الله استطاع توجيه السلاح وأفرغ عدة رصاصات بجسد المسخ الذي سقط صريعا أعماله، وقد تحدثت وسائل الإعلام حينها عن خبر مقتل المرافق للشيخ حمود سعيد المخلافي، قائد كتائب الإخوان بتعز سابقًا، ومنذ ذلك اليوم المشؤوم لجماعة إخوان تعز وهم يلاحقون هذه الأسرة الكريمة ويعملون على نهب كل ممتلكاتها الخاصة.

«الأمناء» تناشد الجهات المختصة ممثلة بمكتب النائب العام وبمحكمة شرق تعز بضرورة إرجاع الحق لأهله وتدعوا إلى معاقبة كل معتدٍ وظالم وفق النظام والقانون.